TD

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

TD/B/CN.1/IRON ORE/L.4
24 October 1995
ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

مجلس التجارة والتنمية
اللجنة الدائمة للسلع الأساسية
فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بركاز الحديد
الدورة الرابعة
جنيف، ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥
البند ٧ من جدول الأعمال

مشروع تقرير فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بركاز الحديد عن دورته الرابعة

المعقودة في قصر الأمم، بجنيف،
في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥

المقرر: السيد ميتسونوري نامبا (اليابان)

مقدمة، والبنود ٣ و٤ و٥ و٦ من جدول الأعمال، والمسائل التنظيمية

ملاحظة للوفود

يُعمم مشروع التقرير هذا على الوفود كنص مؤقت لاجازته.

وتُرسل طلبات التعديلات - التي ينبغي تقديمها بالانكليزية أو الفرنسية - في موعد أقصاه، يوم الجمعة، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، إلى :

The UNCTAD Editorial Section
Room E. 8094
Fax No. 907 0056
Tel. No. 907 5659 or 5655

المحتويات

الفصل		الفقرات
	مقدمة	١ - ٧
الأول -	استعراض احصاءات ركاز الحديد وأنشطة ومنشورات مؤسسات أخرى بشأن ركاز الحديد (البند ٣ من جدول الأعمال)	٨ - ١٥
الثاني-	استعراض الحالة الراهنة والصورة المرتقبة لركاز الحديد (البند ٤ من جدول الأعمال)	١٦ - ٣٢
الثالث-	المسائل التنظيمية	٣٣ - ٣٧

مقدمـــــة

١- عـُقدت الدورة الرابعة لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بركاز الحديد في قصر الأمم، بجنيف، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥.

٢- وعقد الفريق، في أثناء الدورة، جلستين عامتين. وقرر الفريق، في جلسته (الافتتاحية) السابعة المعقودة في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، أن يواصل مناقشاته بشأن البنود ٣ و٤ و٥ و٦ من جدول الأعمال في جلسات غير رسمية. واتـُفق على أن يقدم رئيس الجلسة العامة الختامية موجزاً للمناقشات غير الرسمية من أجل ادراجه في التقرير.

٣- وأشار **الموظف المسؤول عن شعبة السلع الأساسية بالأونكتاد**، في بيانه الاستهلالي، وهو يرحب بممثلي الحكومات وبالخبراء الموفدين من قطاع تعدين ركاز الحديد وكذلك من صناعة الصلب ومن المنظمات الدولية، إلى أن الدورات السنوية لفريق الخبراء قد أصبحت، بفضل اشتراكهم الفعال فيها، حدثاً ثابت الأساس لأوساط قطاع ركاز الحديد. وليس ذلك فقط لأن هذه الدورة ما فتئت تسهم في تعزيز الحوار بين العاملين على مسرح ركاز الحديد في العالم، ولكن أيضا لأنها تتيح فرصة طيبة لتجديد الصلات وتحقيق التناسق في التصورات بشأن التطورات المتعلقة بركاز الحديد في الوقت الراهن وفي المستقبل بما يحقق المصلحة المتبادلة للجميع.

٤- وأشار إلى أن الأونكتاد في طور القيام بأعمال تحضيرية من أجل الدورة التاسعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية التي ستـُعقد في جنوب افريقيا في نيسان/أبريل ١٩٩٦. وسيـُناقش في تلك المناسبة مستقبل الآلية الحكومية الدولية للأونكتاد وبرنامج عملها كما ستـُتخذ قرارات بشأنهما. ولذلك فإن آراء الفريق ستكون اسهاما مفيداً في هذه المناقشات.

٥- وأضاف أن تجارة ركاز الحديد قد وصلت في عام ١٩٩٤ إلى مستوى قياسي لم يسبق له مثيل. فالطفرة في الطلب العالمي على الصلب، وخاصة في بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة، والتي تشكل انعكاسا لقوة الانتعاش الاقتصادي، قد أدت إلى ارتفاع نسبي قدره ٧,٥ في المائة في الصادرات العالمية من ركاز الحديد. وقد ارتفع بصورة اجمالية انتاج مناجم ركاز الحديد في العالم بنسبة ٣,٥ في المائة، فتجاوز ٩٧٠ مليون طن من الركاز. بيد أن مما يؤسف له أن صناعة ركاز الحديد لم تستفد بالكامل من الانتعاش الذي حدث مؤخراً في سوق ركاز الحديد لسببين رئيسيين. أولا، بسبب أن حالة ندرة العرض عما كان عليه من قبل بالقياس إلى الطلب لم تمنع حدوث انهيار آخر في الأسعار التي هبطت هبوطاً حاداً بنسبة ٩,٥ في المائة في عام ١٩٩٤ - وذلك في اتجاه نزولي لثالث عام على التوالي. ولم تبدأ أسعار ركاز الحديد في الانتعاش إلا في عام ١٩٩٥. وكان ذلك يرجع بقدر كبير إلى الفترات الزمنية الطويلة المتأصلة في مخطط التسعير الخاص الساري فيما يتعلق بركاز الحديد، وقد طـُرح سؤال عما إذا كان من شأن وضع هيكل ينطوي على فترات زمنية أقصر أن يخدم هذه الصناعة بشكل أفضل. ثانياً، بسبب أن ركاز الحديد يـُسعـَّر بدولارات الولايات المتحدة، فإن ضعف عملة الولايات المتحدة قد تسبب في تآكل جانب من مكاسب المصدرين. بيد أن المستوردين قد استفادوا من هذا الوضع استفادة كبيرة، وخاصة في اليابان وألمانيا، حيث دفعت مصانع الصلب أثمان ركاز أرخص بعملات قوية.

٦- ومضى قائلاً إن أحد التطورات الأخرى المثيرة للاهتمام في سوق ركاز الحديد في عام ١٩٩٤ قد تمثل في أن القوة المحركة وراء الاتجاه الصعودي في تجارة ركاز الحديد في العالم قد جاءت من البلدان المصنعة، وخاصة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وكان ذلك دليلاً على أن ركاز الحديد/الصلب ذا الحدين ما زالا لازماً للاقتصاد العالمي، حتى في أكثر البلدان تقدماً. والأهمية التي تتسم بها المنتجات القائمة على ركاز الحديد/الصلب مثل السيارات والآلات، ما زالت تحتفظ بدور رائد في الميزان التجاري لهذه البلدان، وما زالت القطاعات الرئيسية المستهلكة للصلب تهيمن على الاقتصاد العالمي.

٧- وأشار ممثل فرنسا ورئيس الفريق في دورته الثالثة إلى وجود فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بركاز الحديد طوال قرابة عشر سنوات فذكر أن هذا الفريق قد أدى عملاً جيداً للغاية، وبصورة رئيسية في مجالين اثنين هما: تبادل المعلومات والاحصاءات وتبادل وجهات النظر والآراء فيما بين منتجي ومستهلكي ركاز الحديد. وتنبأ بمستقبل جيد للفريق.

الفصل الأول

استعراض احصاءات ركاز الحديد وأنشطة ومنشورات مؤسسات أخرى بشأن ركاز الحديد

(البند ٣ من جدول الأعمال)

ألف - استعراض الوثيقة المعنونة "احصاءات ركاز الحديد، ١٩٨٧-١٩٩٤"
(TD/B/CN.1/IRON ORE/17)

٨- عرضت أمانة الأونكتاد هذه الوثيقة التي تتضمن ٢٨ جدولاً بها احصاءات محددة، ترتكز على الردود التي وردت على استبيان للأونكتاد بشأن ركاز الحديد. وهذا يشمل جدولين جديدين هما: '١' جدول موجز يقدم المجاميع المتعلقة بإنتاج ركاز الحديد واستهلاكه وارداته وصادراته، وهو ييسر القاء نظرة سريعة على اتجاهات السوق في الآونة الأخيرة؛ و'٢' جدول (رقم ١٠) يتضمن البيانات المتاحة فيما يتعلق بصادرات كتل الركاز لعامي ١٩٩٣ و١٩٩٤. وحتى منتصف تموز/يوليه ١٩٩٥، كان ٣٨ بلداً واللجنة الأوروبية، باسم البلدان الـ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، قد ردت على الاستبيان، أي نفس عدد من ردوا في العام السابق.

٩- وبالنظر إلى الأهمية المتزايدة لتجارة الفلزيات، بُذل جهد خاص لجعل الجداول التي تبين أرقام صادرات وواردات الخردة وتماسيح الحديد لعام ١٩٩٤ متسمة بأكبر قدر من الكمال. وأشارت الأمانة إلى أن أحد أهداف الفريق هو تجميع احصاءات قابلة للمقارنة، فوجّهت انتباه الخبراء إلى أهمية ملء الاستبيان المذكور باستخدام التعاريف المتفق عليها عموماً، وخاصة فيما يتعلق ببيانات الانتاج لمنتجات ركاز الحديد المختلفة. واتُفق أثناء المناقشات على أن تُدرج حواش جديدة في الجداول المتعلقة بانتاج الكتل (اللبيدات والكريات)، بغية توضيح الفرق بين الانتاج المتأتي من المناجم والانتاج المتأتي من مصانع الصلب.

١٠- وقدم المشتركون تنقيحات واحصاءات حديثة بغية إدراجها في النص المنقح للوثيقة (TD/B/CN.1/IRON ORE/17/Rev.1) الذي وُزع أثناء الدورة.

باء - الاحصاءات سنوياً - حتى - تاريخه والتقديرات لعامي ١٩٩٥ و١٩٩٦

١١- في بداية الدورة، وزعت الأمانة الوثيقة غير الرسمية المعنونة "الاحصاءات والتنبؤات المتعلقة بركاز الحديد سنوياً وحتى تاريخه لعامي ١٩٩٥ و١٩٩٦"، التي تقدم معلومات عن انتاج ركاز الحديد واستهلاكه والتجارة فيه للنصف الأول من عام ١٩٩٥ وتقديرات لكامل عام ١٩٩٦. وقد قُدِّمت هذه البيانات رداً على طلب الأمانة الموجه إلى البلدان الرئيسية المنتجة والمستهلكة في بداية أيلول/سبتمبر ١٩٩٥. وتشمل هذه الوثيقة جدولاً موجزاً يقارن البيانات من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه ١٩٩٥ بالبيانات الخاصة لعام ١٩٩٤ فيما يتعلق بانتاج ركاز الحديد واستهلاكه والتجارة فيه في حالة البلدان الرئيسية المشتركة في السوق العالمية، وكذلك احصاءات ربع سنوية تفصيلية بشأن ركاز الحديد، والحديد والصلب في ١٦ بلداً. وأعربت

الأمانة عن شكرها لهذه البلدان على تعاونها في تقديم احصاءات قـُدِّمت في الوقت المناسب. واعتبر الفريق المعلومات مفيدة، وخاصة فيما يتعلق بتقييم الفريق لحالة السوق الراهنة في عام ١٩٩٥.

١٢- وبالإضافة إلى ذلك، وُزع استبيان مصغر على المشتركين من أجل جمع أحدث الاحصاءات المتاحة و/أو تقديرات البيانات الرئيسية لعامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ للبلدان التي لم تقدم هذه الاحصاءات أو التقديرات بعد. كذلك فإن احصاءات وتقديرات تكميلية سنوية حتى تاريخه لعامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، تعرض أحدث البيانات المقدمة من الحكومات والصناعة خلال الدورة، قد اُتيحت للمشتركين في نهاية الدورة، وذلك في وثيقة غير رسمية بعنوان "أحدث احصاءات ركاز الحديد المتاحة لعام ١٩٩٥ وتقديرات لعام ١٩٩٦، مكمـّلة ببيانات مقدمة من الوفود أثناء الدورة.

١٣- وأبلغت الأمانة الفريق أيضا بأن لديها جهات وصل لتقديم احصاءات ركاز الحديد في ٩٠ بلداً، أي أكثر منها في العام السابق. وشددت على أهمية جهات الوصل الاحصائية بغية التعجيل بجمع احصاءات ركاز الحديد السنوية والسنوية حتى تاريخه.

جيم - أنشطة ومنشورات مؤسسات أخرى بشأن ركاز الحديد

١٤- من أجل استعراض الأنشطة والمنشورات المتعلقة بركاز الحديد والتي اضطلعت بها مؤسسات أخرى واضطـُلِع بها في آحاد البلدان، عرضت الأمانة وثيقتها المعنونة "ببليوغرافيا مشروحة عن ركاز الحديد - ١٩٩٥" (TD/B/CN.1/IRON ORE/19). وتضمنت هذه الوثيقة موجزات مختصرة لدراسات ولأنشطة على صعيد العالم في ميدان ركاز الحديد وما يتصل به من قضايا، بالاستناد إلى المعلومات المتاحة للأمانة والمادة المقدمة من الدول الأعضاء في الأونكتاد ومن منظمات دولية.

١٥- وقدم ممثل **اللجنة الاقتصادية لأوروبا** عرضاً للتحديث السادس للمنشور المعنون "خردة الحديد والصلب: أهميتها وتأثيرها على التطورات الأخرى في صناعات الحديد والصلب"، والذي كان في مرحلة ما قبل النشر. واُتـِيحت للمشتركين نسخ من هذا المنشور. وأبقى هذا العدد على السلسلة الاحصائية الطويلة، ولكنه ركز على التطورات البارزة في السنوات الأخيرة. وقد شدد على استنتاجين هامين بهذه الدراسة. الأول هو أنه عندما تنخفض أسعار الخردة معبـَّراً عنها بعملة شائعة، فإن تطور الأسعار المختلفة يبدو متماثلا جداً في البلدان المختلفة. وهذا يوضح أن سوق الخردة العالمية قد أصبحت كياناً واحداً. وأما الاستنتاج الثاني فهو أنه على المدى المتوسط يبدو أنه لا يوجد خطر حدوث نقص في الخردة. ويتعين بحث عرض الخردة والطلب عليها بالاقتران مع مواد حديدية منافسة أخرى مثل حديد الاختزال المباشر وتماسيح الحديد وأسعارهما النسبية.

الفصل الثاني

استعراض الحالة الراهنة والصورة المرتقبة لركاز الحديد

(البند ٤ من جدول الأعمال)

استعراض الحالة الراهنة والصورة المرتقبة لركاز الحديد - ١٩٩٥
(TD/B/CN.1/IRON ORE/18)

١٦- قدمت **أمانة الأونكتاد** الوثيقة التي تصف تطورات السوق في عام ١٩٩٤ والنصف الأول من عام ١٩٩٥. وذكرت أن العام ١٩٩٤ قد سجل ذروة جديدة بالنسبة لتجارة ركاز الحديد العالمية. وقد ارتفعت الصادرات العالمية بنسبة ٧,٥ في المائة فبلغت رقماً قياسياً قدره ٤٣٠ مليون طن. ونتجت الذروة في تجارة ركاز الحديد أساساً عن الارتفاع الحاد بنسبة ١٦ في المائة في حجم واردات ركاز الحديد إلى الاتحاد الأوروبي. وقد ظل الطلب على منتجات ركاز الحديد كافة مستقراً فيما كان عرض الكريات والكتل محدوداً بشكل خاص. وبالإضافة إلى ذلك لما كانت أسعار الخردة قد ظلت مرتفعة، فإن الطلب على الحديد الأولي قد أعطى استهلاك ركاز الحديد قوة دافعة. وظلت استراليا والبرازيل تهيمنان على السوق، ولكن جميع المصدرين الرئيسيين تقريباً قد أفادوا من ظروف سوقية ملائمة. وبالإضافة إلى ذلك لوحظ أن نمو شحنات ركاز الحديد في عام ١٩٩٤ قد أدى إلى حالة من حالات الارتفاع الأكثر حدة في أسعار الشحن على مدى الأعوام الـ ١٠ الماضية، مما خدم مصلحة الموردين القريبين من أسواق الاستهلاك الرئيسية.

١٧- ولقد هبط انتاج الصلب العالمي بشكل طفيف في عام ١٩٩٤ بسبب تأثير الهبوط في انتاج الصلب بنسبة ٢٠ في المائة في كومنولث الدول المستقلة. ولكن بما أن الطلب على الصلب كان قد ارتفع بنسبة ٧ في المائة في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي فإن سوق الصلب العالمية نهضت بقوة من جديد خلال ذلك العام. وارتفعت تجارة منتجات الصلب وارتفعت أسعارها.

١٨- وانتعاشة سوق الصلب قد فاقمت وضع السوق بالنسبة للفلزات في عام ١٩٩٤. وكان العرض محدوداً للغاية ثم كان هناك قلق متزايد بخصوص نقص محتمل وبخصوص تصاعد اسعار الفلزات. ونظراً لمتانة سوق الصلب وتزايد عدد المصانع الصغيرة كانت سوق الخردة محدودة جداً في عام ١٩٩٤. وبلغت الأسعار ذروة جديدة في آب/أغسطس ١٩٩٥. وقد ساهم ارتفاع مستوى اسعار الخردة إلى حد كبير في دفع تجارة ركاز الحديد إلى مستويات قياسية.

١٩- وبلغ اجمالي الانتاج العالمي لركاز الحديد ٩٧٠ مليون طن في عام ١٩٩٤ أي نسبة تفوق نسبة العام السابق بـ ٣,٥ في المائة. وسُجلت أقوى الزيادات في كندا والبرازيل وجنوب افريقيا. وكانت البرازيل قد أصبحت أكبر منتج للركازات التجارية في عام ١٩٩٤. وكانت أنشطة تعدين ركاز الحديد قد تسارعت أيضا في استراليا والسويد والولايات المتحدة والهند وموريتانيا. وفي نفس الوقت ظل انتاج ركاز الحديد يهبط بحدة في كومنولث الدول المستقلة.

٢٠- وبخطى الخصخصة السريعة فإن صناعة ركاز الحديد آخذة في التحول من بنيتها الوطنية التقليدية إلى العولمة. وتُسجل حالياً تحولات هامة في بنية ملكية صناعة تعدين ركاز الحديد والتحكم فيها، وبشكل خاص في البرازيل وروسيا والصين والهند.

٢١- ولوحظ أن انتعاش السوق في عام ١٩٩٤ وتحسن الأسعار في عام ١٩٩٥ قد أديا إلى تسارع البناء الجاري لمصانع الكريات، وكذلك إلى تشجيع قرارات الاستثمار الجديدة.

٢٢- وقدم **السيد ج. روجرس** من الشركة العامة للمراقبة (سويسرا) عرضاً بعنوان "اعتبارات الجودة في انتاج وتجارة ركاز الحديد". وقال إن طلب المشترين لركاز الحديد من نوعية جيدة ما انفك يتزايد وأن تأكيداً كبيراً يوضع حالياً على تخفيض التفاوت في النوعية إلى أدنى حد من خلال تطبيق طرق لتأمين الجودة. وفي الماضي كانت مراقبة الجودة تتم عن طريق تفتيش المنتجات النهائية و، بشكل خاص، تفتيش فرادى الشحنات. غير أن التأكيد قد تحول مؤخراً إلى تأمين الجودة في كامل مراحل الانتاج وعملية النقل. وتمثـــل تقدم رئيسي في تطوير مقياس السلسلة ٩٠٠٠ من سلسلة معايير المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO 9000)، وهو مقياس يمكن أن تـُقيـَّم به كافة أنظمة تأمين الجودة. وتوصل شركة ما إلى الحصول على شهادة سلسلة المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO 9000 يعني أنها قد رفعت مستوى نظامها الداخلي لتأمين الجودة إلى مستوى المعايير الدولية. غير أن ذلك لا يضمن كون اجراءات تلك الشركة الخطية صحيحة أو أن عملياتها فعالة بالقدر الذي يمكن أن تكون به فعالة.

٢٣- واسترسل قائلا إن شركات الصلب تشترط بشكل متزايد من مورديها للفحم وركاز الحديد الحصول على شهادة المنظمة المذكورة ISO 9002. وبناء على ذلك فإن نسبة ٧٠ في المائة من تجارة ركاز الحديد في جميع أنحاء العالم قد نالت بالفعل الشهادة ISO 9000 أو هي تعمل من أجل ذلك. وأضاف أنه يتوقع أن يتوقف العمل بتحديد الدوائر التقليدية في المرافئ والمكلفة بقياس الجودة لقيمة الشحنات، والتحول تدريجياً إلى استخدام بيانات الانتاج وبيانات التحليل المباشر للأغراض التجارية. فمن شأن أنظمة التحليل المباشر أن تكون لها تطبيقات هامة في عمليات الفرز والمزج وذلك بتوافر بيانات الوقت الحقيقي التي يمكن أن تقوم على أساسها قرارات التجهيز. واختتم بالقول إن شركات التعدين ستستخدم شركات التعاقد من الباطن على أساس أكثر تواتراً مما هو عليه الحال في الوقت الحاضر، وأن الشركات المتعاقدة من الباطن سوف تبدأ في المساهمة في رأس المال في الهياكل الأساسية في المشاريع في مجال خبرتها.

٢٤- **السيد أ. تريكت** من المعهد الدولي للحديد والصلب، قدم نشرة المعهد الأخيرة المعنونة "سوق ركاز الحديد العالمية". وقال إن الطلب على ركاز الحديد خلال الثمانينات وأوائل التسعينات قد تميز بركود نسبي بل وحتى بانخفاض في احتياجات البلدان الصناعية المتقدمة، وبنمو سريع في احتياجات بلدان آسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط التي أخذت حديثاً في التصنـُّع. ويحتمل أن تتواصل هذه النزعات حتى عام ٢٠٠٥. ومن المتوقع أن تـُقارب الاحتياجات العالمية من ركاز الحديد مستوى ٩٥٠ مليون طن في عام ٢٠٠٥، وسوف يتأتى الجزء الأعظم من الزيادة عن عام ١٩٩٥ من آسيا وبدرجة أدنى من أمريكا اللاتينية. وفي حين أن الاستهلاك العالمي لركاز الحديد في الفترة ما بين ١٩٩٥ و٢٠٠٥ سوف يرتفع بمعدل متواضع نسبياً قدره ١ في المائة في العام، سوف يتغير نمطه الجغرافي إلى حد كبير. وسوف تزداد حصة البلدان النامية (بما فيها الصين) من ٣٩ في المائة إلى ٤٧ في المائة على مدى تلك الفترة.

٢٥- وعلى جانب العرض كانت التغيرات منذ الثمانينات أقل وضوحاً مما كان عليه جانب الطلب. وتعزز مركز استراليا والبرازيل المهيمن وعززت الهند مركزها على السوق العالمية. وتتوقع الدراسة زيادة في قدرة انتاج ركاز الحديد العالمية من ٩٢٤ مليون طن في عام ١٩٩٣ إلى ٩٧٥ مليون طن في عام ٢٠٠٠ و٩٨٢ مليون طن في عام ٢٠٠٥. وسوف يتأتى الجزء الأعظم من هذا التوسع من استراليا والبرازيل وفنزويلا والهند. ومن حيث المنتجات سوف يتأتى معظمها في شكل دقائق. واختتم مشيراً إلى توازن السوق المحتمل في المستقبل. وقال إن الهوامش بين العرض والطلب سوف تظل صغيرة، وأنه قد يظهر نقص في ركاز الحديد على الرغم من التوسع الكبير في قدرة الإنتاج حتى عام ٢٠٠٥.

٢٦- **السيد ك. س. موهان**، رئيس ومدير الشركة الوطنية المحدودة لتنمية المعادن (الهند)، قدم عرضاً بعنوان "سيناريو ركاز الحديد الهندي: الآفاق المرتقبة لركاز الحديد في عام ٢٠١٠". وأشار إلى أن انتاج ركاز الحديد في الهند قد ارتفع باستمرار ، وبشكل خاص ابتداء من عام ١٩٦٠. ولقد استحث التوسع في الإنتاج ارتفاع كل من الطلب على الصادرات والاستهلاك المحلي. وفي الوقت الحاضر يمثل القطاع العام نسبة ٥٦ في المائة من الإنتاج المحلي، فيما ينتج القطاع الخاص النسبة المتبقية.

٢٧- وحتى وقت ليس ببعيد كان معظم هذا الانتاج يُصدَّر، ولكن ينتظر في المستقبل أن يستوعب انتاج الصلب المحلي معظم انتاج ركاز الحديد المحلي. ويُتوقع أن ينمو انتاج الصلب الهندي من ٢٧ مليون طن في ١٩٩٦-١٩٩٧ إلى ٦٧ مليون طن بحلول ٢٠١٠-٢٠١١. ونتيجة لذلك سوف يرتفع الطلب على ركاز الحديد من ٤٩و٦ إلى ١٢٥,٢ مليون طن على مدى نفس الفترة. وبناء على ذلك سيكون على البلد أن ينتج كمية اضافية قدرها ٩٠ مليون طن من ركاز الحديد. وقصد تحقيق هذا الهدف سيتم رفع الانتاج من المناجم القائمة إلى المعدل الأمثل وستُجهَّز للخدمة مناجم كبيرة جديدة مُمَكْننة للتعدين السطحي تبلغ طاقة الواحدة منها قرابة ١٠ ملايين من الأطنان.

٢٨- الدكتورة **ك. شادها**، مديرة بوزارة التجارة في الهند، قدمت عرضا بعنوان "صادرات ركاز الحديد". وقالت إن الفرقة العاملة كانت قد توقعت انه يحتمل أن تكون بإمكان البلاد أن تصدر قرابة ٣٠ إلى ٣٥ مليون طن من ركاز الحديد من الآن وحتى بداية القرن الحادي والعشرين. وأضافت أن الصادرات قابلة للاستدامة بفضل ثروات احتياطيات ركاز الحديد الجيولوجية، على الرغم من تزايد الانتاج المحلي للصلب. وقد أصبحت صادرات ركاز الحديد نشاطاً ذاتي الاستدامة لا يحتاج إلى أي مخطط للمساعدة في مجال التصدير. ونظراً لاعتبارات تتعلق بتكاليف النقل ستظل منافذ صادرات الهند الطبيعية تتمثل في اليابان وجمهورية كوريا والصين. واختتمت بالقول إن سياسات الهند الضريبية والصناعية والمالية والتجارية قد شهدت تغيرات كبيرة منذ تموز/يوليه ١٩٩١. وقد شملت هذه التغيرات نهاية حالة الاحتكار العملية في تصدير الفلزات والحملة الرامية إلى جلب الاستثمارات الخاصة إلى صناعة ركاز الحديد.

٢٩- السيد **ل. انطونينكو**، نائب رئيس لجنة صناعة المعادن في الاتحاد الروسي، قدم عرضاً حول "الحالة الراهنة والآفاق المرتقبة لتنمية مصادر المواد الخام لصناعة الحديد والصلب". وقال إن صناعة الحديد والصلب في بلده قد تضررت بشدة من جراء انكماش الصناعة الذي كان قد أثر على القطاعات المستهلكة للمعادن مثل صنع الآلات والدفاع والبناء، منذ عام ١٩٩٠. وفي سياق هبوط الطلب المحلي سعت المؤسسات الروسية جاهدة من أجل توجيه انتاجها نحو الصادرات التي ارتفعت بنسبة ٢٠ في المائة في عام ١٩٩٤.

٣٠- ثم انتقل إلى تعدين ركاز الحديد فقال إن هناك ٤٠ منجماً عاملاً للتعدين السطحي، ولكن متوسط محتوى ركاز الحديد فيها أدنى مما هو عليه في البلدان المنتجة الكبيرة الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك للمناجم الروسية استهلاك للموارد المادية والوقود والطاقة واليد العاملة للطن الواحد من المنتجات التامة الصنع يفوق استهلاك المؤسسات الأجنبية. واسترسل قائلا إن الأنشطة المفضية إلى تجهيز مناجم جديدة للعمل قد أُرجئت منذ عام ١٩٩١، وأن القدرة على انتاج ركاز حديد قابل للتسويق قد هبطت نتيجة لذلك بنسبة ١٤ في المائة. وكانت إزالة نظام التمويل المركزي قد ساهمت في ذلك. وليس بإمكان الشركات القائمة الاستثمار في الاستكشاف بسبب ما تواجهه من صعوبات مالية. وقال إنه يتوقع بناء على ذلك هبوطاً مهماً في الطاقة التعدينية حتى العام ٢٠٠٠. وقصد مواجهة ذلك الهبوط تضطلع حالياً لجنة الصناعات التعدينية في الاتحاد الروسي بمهمة تنفيذ البرنامج الاتحادي لاعادة التجهيز التقني وتطوير الصناعات التعدينية في روسيا (١٩٩٥-٢٠٠٠). ويتمثل هدف ذلك الرئيسي في تزويد الصناعة التعدينية الروسية بما يلزمها من مواد خام وحفظ قدرة الصناعة التصديرية.

٣١- وأثناء المناقشات أعرب الخبراء عن ارتياحهم للموضوعات التي اختارها المتحدثون المدعوون إذ أنها استحثت نقاشاً بناءً.

٣٢- وقدم خبراء من الحكومات ومن الصناعة تقارير عن التطورات في أسواقهم الوطنية وعن أنشطة الشركات. ومن بينهم بشكل خاص ممثلو كل من ..... .

[يستكمل فيما بعد]

الفصل الثالث

المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

٣٣- افتتح السيد جاك استييه، رئيس الدورة الثالثة، الدورة الرابعة لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بركاز الحديد، في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥.

باء - انتخاب أعضاء المكتب

(البند ١ من جدول الأعمال)

٣٤- انتخب فريق الخبراء الحكومي الدول المعني بركاز الحديد في جلسته السابعة (الافتتاحية)، المعقودة في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، السيدة زونيا أوسوريو دي فرناندس (فنزويلا) رئيسة له والسيد ميتسونوري نامبا نائباً للرئيس ومقرراً.

جيم - إقرار جدول الأعمال

(البند ٢ من جدول الأعمال)

٣٥- في نفس الجلسة أقر فريق الخبراء جدول الأعمال المؤقت لدورته الرابعة (TD/B/CN.1/IRON ORE/16) على النحو التالي:

١- انتخاب أعضاء المكتب

٢- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

٣- استعراض احصاءات ركاز الحديد وأنشطة ومنشورات مؤسسات أخرى بشأن ركاز الحديد

٤- استعراض الحالة الراهنة والصورة المرتقبة لركاز الحديد

٥- الأعمال التحضيرية للدورة الخامسة لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بركاز الحديد

٦- مسائل أخرى

٧- اعتماد التقرير المقدم إلى اللجنة الدائمة للسلع الأساسية.

دال - جدول الأعمال المؤقت للدورة الخامسة لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بركاز الحديد

(البند ٥ من جدول الأعمال)

٣٦- وافق فريق الخبراء على البندين الموضوعيين التاليين لإدراجهما في جدول الأعمال المؤقت لدورته الرابعة، في انتظار ما سيُتخذ من قرارات خلال الدورة التاسعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية فيما يتصل بمستقبل آلية الاونكتاد الحكومية الدولية:

- استعراض احصاءات ركاز الحديد وأنشطة ومنشورات مؤسسات أخرى بشأن ركاز الحديد؛

- استعراض الحالة الراهنة والصورة المرتقبة لركاز الحديد.

٣٧- ومراعاة للترتيبات التي اتخذت بالفعل في إطار الجدول الزمني لاجتماعات الأونكتاد، اقترح فريق الخبراء أن تعقد دورته الخامسة في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦.

هاء - مسائل أخرى

(البند ٦ من جدول الأعمال)

[يستكمل فيما بعد]

واو - اعتماد التقرير المقدم إلى اللجنة الدائمة للسلع الأساسية

(البند ٧ من جدول الأعمال)

[يستكمل فيما بعد]